وكانت تعجبه لزيادة لذتها فنهس منها نهسة
بالشين المعجمة فيهما اي باضراسه او بجميع اسنانه
وفي نسخة بالسين المهملة فيهما اي اخذ منها باطراف
اسنانه ثم قال إعلاما لامته بقدره عند الله
ليزدادوا ايمانهم به انا سيد الناس ادم وجميع
ولده يوم القيامة وتخصيصه بالقيامة يلزم منه
ثبوت سيادته في الدنيا بطريق الاولى ونهيه
عن التفضيل على طريق التواضع وهل تدرون مم
وفي نسخة بم ذلك وفي نسخة ذاك بالالف بدل
اللام اي السبب في كوني سيد الناس يوم القيامة
يجمع الله الناس وفي نسخة يجمع الناس فيهم
بضم التحتية مبنيا للمفعول الاولين والاخرين
في صعيد واحد اي ارض واسعة مستوية فيسمعهم
الداعي بضم الياء من الاسماع وينفذهم البصر
بفتح الياء وسكون النون وبالذال المعجمة اي يحيط
بهم لا يخفى عليه منهم شيء لاستواء الارض وعدم
حجاب وتدنو الشمس وفي الزهد لابن المبارك
ومصنف ابن ابي شيبة واللفظ له بسند جيد
عن سلمان قال تعطى الشمس يوم القيامة حر
عشر سنين ثم تدنو من جماجم الناس حتى تكون
قاب قوسين اي ادنى فيعرقون حتى يرشح العرق
في الارض قامة ثم يرتفع حتى يغرغر الرجل زاد ابن
المبارك في روايته ولا يضرها يومئذ مؤمنا
ولا مؤمنة فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا
يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون

مائد

ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم بفتح
همزة الا وتخفيف لامها في الموضعين وهي للعرض
والتحضيض فيقول بعض الناس لبعض عليكم
بادم فياتون ادم عليه السلام فيقولون له انت
ابو البشر خلقك الله بيده اي قدرته ونفخ فيك
من روحه قال الكرماني الاضافة الى الله لتعظيم
المضاف اليه وتشريفه وامر الملائكة فسجدوا لك
زاد في رواية واسكنك جنته وعلمك اسماء كل شيء
اي الاشياء اي اسماء المسميات كلها اشفع لنا الى ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا الا ترى الى ما نحن فيه
وفي نسخة اسقاط الى الا ترى مكرر في نسخة الى ما قد
بلغنا ما بلغنا بتخفيف لام الا ترى في الموضعين
وتحريك غين بلغنا فيقول ادم ان ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
وفي نسخة ولا يغضب بعده مثله والمراد من
الغضب كما قال الكرماني لازمه وهو ارادة ايصال
العذاب وقال النووي المراد بغضب الله ما يظهر
من انتقامه ممن عصاه وما شاهده اهل الجمع من
الاهوال التي لم تكن ولا يكون مثلها انواي لان الغضب
الذي هو فوران دم القلب لارادة الانتقام مستحيل
على الله تعالى وانه قد نهاني وفي نسخة انه نهاني
عن الشجرة اي عن اكلها فعصيته والاصل نفسي
نفسي نفسي كررها ثلاثا اي هي التي تستحق ان
يشفع لها والمبتدا او الخبر اذ الاول مشغول بالمراد
بعض لوازمه او نفسي مبتدا والخبر محذوف اذهبوا

Copyright © King Saud University